مستدرك في التراجم

« ص ١٨ ، ٢٣ ح ٤ »

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، له ترجمة في نكت الهميان « ص ٩٩ » والسلوك « ج ١ قسم ٢ ص ٥٨٩ » .

« ص ٣٧ ح ٢ »

أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، لها ترجمة في وفيات سنة « ٤٧٧ » من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٠٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٤ » قال المختصر لتاريخ الاسلام :

« بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد أم الفضل وأم عربي الهرثمية ، راوية الجزء المنسوب اليها عن عبدالرحمن بن أبي شريح صاحب البغوي وابن صاعد ، توفيت عن تسعين سنة أو أزيد ، روى عنها ابن طاهر المقدسي ووجيه الشحامي وأبو الوقت السجزي وعبدالجليل بن أبي سعد الهروي وهو آخر من روى عنها قال أبو سعد السمعاني : « ... صالحة عفيفة عندها جزء من حديث ابن أبي شجاع تفردت بروايته في عصرها ، سمع منها عالم لايحصون وقد أدخل بعضهم في الجزء الذي روته حديثاً موضوعاً ينتهي إسناده الى جابر ... » .

« ص ٣٩ ح ١ »

أبو الفرج محمد بن الحسين الأديب ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد « نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٥ » .

« ص ٤٨ ح ٦ »

ثقة الدولة أبو الحسن علي بن محمد الدربي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام

للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ١٠٢ » قال المختصر «كان يخدم أبا نصر الابري فزوجه بنته شهدة الكاتبة وسمع من طراد وأبي عبدالله النعالي وابن البطر و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر ، قال ابن السمعاني : ثم علت درجته وصار خصيصاً بالمقتفي لأمر الله يشاوره ويدنيه ويراجعه في الأمور ، وكان متوددا متواضعاً كبير القدر يعرف بثقة الدولة بن الأنباري » .

« ص ٥٠ ح ١ »

أبو الحسن علي بن أحمد الأموي الهكاري ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » وفي وفيات سنة « ٤٨٦ » من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٤٢ » ، قال المختصر :

« قال السمعاني : تفرد بطاعة الله في الجبال وابتنى أربطة ومواضع يأوي اليها الفقراء والمنقطعون الى الله ، وكان كثير العبادة ، حسن الزهادة ، صافي النية خالص الطوية ، لطيفا مقبولا وقوراً . قدم بغداد ونزل برباط الزوزني ، وسمع بمصر ... قال ابن عساكر : لم يكن موثقاً في روايته . قال ابن النجار : كان يسكن جبال الهكارية بقرية اسمها دارس وكان الغالب على حديثه الغرائب والمنكرات وفي ذلك متون موضوعة مركبة . رأيت بخط بعض المحدثين أنه كان يضع الحديث و [روى] عنه يحيى ابن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي » .

« ص ٥٦ ح ٤ »

عبيدالله بن محمد البيهقي ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١١٦ » .

« ص ٥٨ ح ٢ »

أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج ، له خبر طريف في عيون الأنباء « ج ١ ص ٢٥٥ » .

« ص ٦٧ ح ٤ »

محمد بن عبدالرحمن البنجديهي ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

« نسخة المجمع ، ورقة ٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٠ » ، قال ابن النجار : محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي أبو عبدالله البنجديهي الصفار ، هكذا رأيت نسبه بخطه . رحل في طلب الحديث وطاف الأقطار : خراسان والعراق وأذربيجان والجزيرة وديار مصر والشام وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله مصنفات منها « شرح المقامات » . سمع ببلده أباه أبا السعادات عبدالرحمن وأبا الفضل عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن شراف وبسجستان أبا محمد عبدالله بن عمر بن أبي بكر السجزي وببلخ أبا شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي وأبا الفتح حمزة بن محمد بن بحسول وبنيسابور أبا بكر محمد بن علي الزاهد الطوسي ، وأبا المظفر محمد بن الحسن بن الحسين الزاهد وبكرمان أبا المعالي اسماعيل بن الحسين المقرئ اللغوي وباصبهان أبا بكر محمد بن ابراهيم بن محمد الصالحاني وبهمذان أبا الفرج ظهير بن زهير بن علي الرفاء وبتبريز أبا الضيوف ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم الحريري وببغداد أبا المظفر محمد بن أحمد ابن التريكي وأبا الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان وأبا محمد عبدالواحد بن الحسين البارزي وبالموصل أبا محمد عبدالرحمن بن أحمد الطوسي وبديار بكر أبا عبدالله مروان بن علي بن سلامة الوزير وبمصر أبا محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير وأبا محمد عبدالله بن بري وبالاسكندرية أبوي طاهر أحمد بن محمد السلفي واسماعيل بن مكي بن عوف . كتب الي عبدالخالق بن صالح بن ريدان المسكي وأنشدني عنه ياقوت الحموي قال أنشدني محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي لنفسه :

قالت عهدتك تبكي دماً حذار التنائي
فلم تعوضت عنها بعد الدماء بماء ؟
فقلت ما ذاك مني لسلوة وعزاء
لكن دموعي شابت من طول عمر بكائي

توفي المسعودي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة

أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ، وذكر أن مولده في سنة احدى وعشرين وخمسمائة » .

« ص ٦٩ ح ٣ »

أبو محمد جعفر بن أحمد ابن السراج ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة[1] لابن رجب « ج ١ ص ١٢٣ » .

« ص ٧٢ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ ، له ترجمة في طبقات السبكي « ج ٤ ص ٨٦ » .

« ص ٧٧ ح ٦ »

أبو الفضل عبدالله بن علي المعروف بابن زكري الكاتب الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٤١ » قال المختصر :

« عبدالله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري أبو الفضل الدقاق الكاتب ، بغدادي مشهور ، سمع أبا الحسن ابن بشران وأبا الحسن الحمامي و [روى] عنه اسماعيل بن محمد وأبو سعد البغدادي وعبدالوهاب الأنماطي وأبو بكر بن الزاغوني . قال الأنماطي : كان صالحاً ديناً ثقة . قال القاضي عياض : وسألت أبا علي ابن سكرة عن عبدالله بن زكري فقال : كان شيخاً عفيفاً ، كنا نقرأ عليه في داره . ولد سنة أربعمائة وتوفي في ذي القعدة » .

« ص ٨٣ ح ٦ »

أبو موسى محمد بن عمر المديني ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد « ورقة ١١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٥ » قال ابن النجار :

---

(١) نشر المعهد الفرنسي بدمشق هذا الجزء في أثناء قيامنا على طبع هذا الكتاب ، وكان اطلاعنا على النسخة الخطية المحفوظة في خزانة كتب الأوقاف العامة في أثناء ذلك أيضاً .

« من مدينة اصبهان ، أحـد الحفاظ المشهورين ، انتشر علمه في الآفاق ، سمع منه أقرانه وكتب عنه الحفاظ واجتمع له ما لم يجتمع لغيره . قرأ القرآن في صباه بالروايات وتفقه على مذهب الشافعي على أبي عبدالله الحسن بن العباس الرستمي وقرأ النحو واللغة حتى مهر فيهما وأسمعه والده في صباه من أبي سعد محمد بن علي بن محمد السكاتب وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد وأبي القاسم غانم ابن محمد البرجي وأبي منصور محمد بن عبدالله ابن مندويه وطلب هو بنفسه وقرأ على المشايخ وكتب الكثير ورحل الى بغداد فدخلها في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وحج وعاد فأقام بها يسمع من أبي القاسم ابن الحصين وأبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري وأبي العز ابن كادش . ومن جملة مصنفاته كتاب « تتمة معرفة الصحابة » وكتاب « تتمة الغريبين » وكتاب « الأخبار الطوال » وكتاب « اللطائف والمعارف » وغير ذلك . سمعت أبا عبيدالله محمد ابن محمد بن غانم الحافظ باصبهان يقول : سمعت محمد بن الحسين بن علي يقول : مرّ الشيخ أحمد الخواص على باب الشيخ أبي بكر بن أبي موسى ، يوم ولد أبو موسى ، فقيل له : ولد اليوم للشيخ أبي بكر ابن . فقال : هذا المولود يكون ركناً من أركان الدين . مولده تاسع ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ، ودفن بالمصلى خلف المحراب ، وصنف الأئمة في مناقبه » .

« ص ٩٣ ح ٢ »

أبو عبدالله محمد بن علي الحراني ابن الوحش ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال ابن النجار « من أهل حران ، سمع بنيسابور صحيح مسلم وغيره من أبي عبدالله الفراوي وعاد الى الشام واستوطن دمشق وبنى بهـــا مدرسة لأصحاب أحمد ابن حنبل . مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة » .

« ص ١٠٢ ح ٤ »

محيي الدين محمد بن علي ابن عربي ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال: « من أهل الأندلس ، ولد بمرسية ونشأ بها ودخل بلاد الشرق وبلاد الشام ودخل بلاد الروم وصنف كتباً في علم القوم وفي أخبار المشايخ وكان ورعاً زاهداً . أنشدني أبو عبدالله محمد ابن العربي لنفسه بدمشق :

أيا حائراً ما بين علم وسهوه ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل

مولده في الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية . وتوفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن بقاسيون » وله ترجمة في البداية والنهاية « ١٣ : ١٥٦ » .

وذكره الشريف محمد الحسني الأفطسي في كتاب التحفة في نظم أصول الأنساب وبيان اتصال من انخزع عن أصله من ذوي الأحساب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٤٨ ورقة ١٢٨ » قال في أخبار السلطان علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قليج أرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم :

« وكان ببلاده رجل من فضلاء المسلمين يقال له ابن العربي، مغربي المحتد ، دفع له عشرين الف درهم مع أنه ما كان راضياً عنه لأنه كان يتبر ... وكان صاحب لسان وقلب وجرت له نكتة اقتضت خروجه من بلاده واستوطن دمشق الى أن توفي بها » وله ترجمة في الطبقات الكبرى للشعراني « ١ : ١٥٩ » .

« ص ١٢٤ ح ٥ »

علي بن أحمد اليزدي ، لا صلة له بعلي بن أحمد الزيدي ، له ترجمة في معرفة القراء للذهبي « نسخة باريس ٢٠٨٤ ورقة ١٥٧ » والمشتبه « ص ٣٣ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧١ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥١٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢٤ » . قال الذهبي :

« علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه اليزدي الامام أبو الحسن المقرئ الشافعي ، سمع من الحسين بن جوانشير وأبي المكارم محمد بن علي الفسوي وأحمد ابن محمد بن أحمد ابن مردويه وعبدالرحمن بن أحمد الدوني وأبي الحسن العلاف وأبي القاسم الربعي وطبقتهم وقرأ باصبهان على أبي سعد المطرز وأبي الفتح أحمد ابن محمد الحداد وتفقه على الامام أبي بكر الشاشي وقاضي واسط أبي علي الفارقي وبرع في المذهب وصنف التصانيف وأقرأ القراءات والفقه ، وكان صالحاً زاهداً عابداً ممن جمع بين العلم والعمل مع الثقة والجلالة ، توفي في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . روى عنه ابن سكينة وابن الأخضر والدولعي وقرأ عليه جماعة ، منهم حمزة بن القبيطي وأبو الحسن بن الدباس وعبدالعزيز بن أبي الرضا أحمد ابن الناقد » .

« ص ١٢٤ أيضاً ح ١ »

أبو عبدالله محمد بن محمد ابن الكال ، له ترجمة في طبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٦ » .

« ص ١٤١ ح ٢ »

أبو بكر محمد بن معالي الحلاوي ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » . قال ابن رجب :

« محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي المأموني المقرئ الفقيه الزاهد أبو بكر ابن الحلاوي ويلقب عماد الدين ، كان لا يحقق مولده وقيل إنه ولد بعد الثلاثين وخمسمائة ، سمع من أبي الفتح الكروخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد ابن البناء وغيرهم وتفقه على أبي الفتح بن المني ، وهو من قدماء أصحابه وبرع في المذهب وانتهت إليه معرفة الديانة والورع والانقطاع عن الناس . قال ابن القطيعي : وهو رجل صالح له مكان في الورع ، مقيم بمسجده بالمأمونية ، مقبل على ما ينفعه من أمر آخرته والتفرد والعزلة . وأثنى عليه ابن

القادسي كثيراً وقال : كانت له اليد الباسطة في المذهب والفتيا وكان ملازماً لزاويته في المسجد ، قليل المخالطة إلا لمن عساه يكون من أهل الدين ، ما ألمّ بباب أحد من أرباب الدنيا « ص ٣٤٥ » وما قبل لأحد هدية وكان أحد الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومن عليها . وقرأت بخط الناصح بن الحنبلي : الشيخ الامام عماد الدين أبو بكر الخياط ، كان زاهداً عالماً فاضلاً مشتغلاً بالكسب من الخياطة ومشتغلا بالعلم يقرئ القرآن احتساباً ، قال لي : تشكل علي المسألة فآتي الشيخ ابن المني لأسأله عنها فتنكشف لي وأفهمها قبل جواب الشيخ . يشير الى بركة الشيخ ، وكنت أقرأ عليه شيئاً من القرآن ، ثم يقول : خذ علي . فيناولني مقدمة الخبري في الفرائض فيقرؤها من حفظه . وكان متطهراً ومشدداً في الطهارة ، وكان الامام الظاهر في حياة والده الناصر قد أحسن به الظن وصحبه في الزيارة ، وانتفع الظاهر بصحبته كثيرا ، ورتب كتاب « جامع المسانيد » تأليف الشيخ أبي الفرج بن الجوزي على أبواب الفقه وكان يقرأ على شيخنا ابن المني من « كفاية المفتي » لابن عقيل . وقال المنذري : كان ورعاً متديناً عارفاً بمذهبه وحدث وأقرأ وأم بالناس في الصلوات مدة ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد . قلت : وله تصانيف منها « المنيرة » في الأصول وعليه تفقه الشيخ مجد الدين أبو البركات ابن تيمية ، وتفقه عليه أبو زكريا يحيى بن الصيرفي وسمع منه هو وابن القطيعي وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان سنة احدى عشرة وستمائة وحضر غسله أبو صالح نصر بن عبدالرزاق [الجيلي] ودفن بمقبرة باب حرب ... » .

« ص ١٥٧ ح ٢ »

أبو منصور محمد بن هبة الله الكوفي ابن جزنا ، له ترجمة في « التكملة لوفيات النقلة » لزكي الدين المنذري « نسخة مكتبة البلدية بالأسكندرية ١٨٩١ د ج ١ ورقة ٢٦ » قال المنذري :

« وفي ليلة الخامس من صفر [سنة ٦٠٧] توفي الشيخ الصالح أبو منصور محمد بن هبة الله بن الحسين التميمي الكوفي المعروف بابن جزنا ببغداد ودفن من الغد بالوردية . ومولده في صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة . سمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد ابن غبرة الحارثي وأبي العباس أحمد بن يحيى ابن ناقة المسكي وحدث . وجُزنا : بضم الجيم وسكون الزاي وبعدها نون مفتوحة والف » .

« ص ١٥٨ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم ، له ذكر في المشتبه « ص ٥٠٠ » .

« ص ١٥٨ ح ٣ »

قطب الدين أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٨٩٢ ، ورقة ٨٧ » . قال المختصر :

« المظفر بن أردشير بن أبي منصور أبو منصور العبادي المروزي الواعظ المعروف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ وأرشقهم عبارة وأحلاهم إشارة ، بارعاً في ذلك مع قلة الدين . سمع من نصر الله الخشنامي وعبدالغفار الشيروي ومحمد بن محمود الرشيدي ووعظ ببغداد وقدمها رسولاً من جهة السلطان سنجر سنة احدى وأربعين [وخمسمائة] فأقام بها نحواً من ثلاث سنين يعقد مجلس الوعظ بجامع القصر وبدار السلطان ، وظهر له القبول التام من المقتفي لأمر الله ومن الخواص وكان يضرب به المثل في الوعظ ، روى عنه أبو سعد السمعاني وقال : لم يكن موثوقاً به في دينه ، طالعت رسالة بخطه جمعها في اباحة شرب الخمر وكان يلقب قطب الدين . مات في سلخ ربيع الآخر بعسكر مكرم وحمل الى بغداد ولم تكن له سيرة مرضية ولا طريقة جميلة . سمعت من أثق به وهو الفقيه حمزة بن مكي الحافظ ببروجرد قال : كنت معه باذربيجان وبقينا مدة فما رأيته صلى العشاء الآخرة ، كان إذا حضر السماع وأردوا أن يصلوا

يقول : الصلاة بعد السماع فاذا فرغوا [من] السماع كان ينام . ولما توفي حكى لي بعضهم أنه وجد في كتبه رسالة بخطه في اباحة الخمر . قال أبو المظفر ابن الجوزي : حكى لي جماعة من مشايخنا قالوا : جلس المظفر بن أردشير بالتاجية بعد العصر ... » .

« ص ١٦٣ ح ٥ »

أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقداري ، له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٥٢ » .

« ص ١٦٦ ح ١ »

أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٤٢ » قال المختصر :

« ذكره ابن السمعاني فقال : شيخ كبير من بيت الرياسة والتقدم ، واسع الرواية ، سمع أبا محمد الصريفيني وأبا الحسن ابن النقور وأبا القاسم البسري و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر وعمر بن طبرزذ وأبو اليمن الكندي وجماعة » .

« ص ١٧١ ح ٣ »

أبو المظفر أحمد بن أحمد ابن حمدي ، له ترجمة في مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٣٠ » ، تحرف فيها اسم أبيه أحمد الى « محمد » فحملنا على إغفاله أولا .

« ص ١٧٩ ح ٣ »

أبو الحسن محمد بن أحمد ابن صرما الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٣٥ » قال المختصر :

« ولد يوم نصف شعبان سنة ستين [وأربعمائة] ، سمع ابن هزارمرد الصريفيني « و ٣٦ » وأبي الحسين ابن النقور وكان شيخاً صالحاً ستيراً ،

و[روى] عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وابن طبرزذ وعبدالخالق بن أسد الدمشقي وأبو اليمن الكندي ، توفي في نصف شعبان » .

« ص ١٨٣ ح ٤ »

أبو الحارث أحمد بن سعيد المقرئ الخياط ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ١ ص ١٧٨ » .

« ص ١٣ ، ١٨٤ ح ٤ »

أبو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي ، له ترجمة في وفيات سنة « ٥٤٠ » من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ . قال المختصر :

« الحسين بن الحسن بن عبدالله الشيخ أبو عبدالله المقدسي الحنفي المقرئ . قدم من الشام شاباً فاستوطن بغداد وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن علي الدامغاني وسمع ... وقرأ بالروايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي صاحب الحمامي وولي امامة مشهد أبي حنيفة وطال عمره وكان ديناً حسن الطريقة . وقال ابن النجار : كان صحيح السماع والقراءة ، ثقة صالحاً دينا . وروى عنه ابن السمعاني وعمر بن طبرزذ ومات في جمادى الآخرة » .

« ص ١٩٩ ح ٥ »

أبو المعالي أحمد بن منصور الغزال ، له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٨٧ » ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ١٠ . قال المختصر في وفيات سنة ٥٣٤ :

« أحمد بن منصور بن المؤمل أبو المعالي الغزال ، بغدادي سمع أبا الحسين ابن النقور وأبا نصر الزينبي وعنه أبو سعد السمعاني وعمر بن طبرزذ . قال ابن الجوزي : كان خيراً ... » .

« ص ٢٠١ ح ١ »

أبو اسحاق ابراهيم بن نبهان الغنوي ، له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٨٨٣ من الميم ، ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٦٣ » فترجمة ابن

الفوطي له قليلة الفائدة قال « موفق الدين أبو عبدالله (كذا) ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوي الواعظ ، كان عالماً حافظاً فقيهاً واعظا روى عن النبي - ص - ... » . ولم يذكر سنة ولادته ولا سنة وفاته . وقال المختصر في وفيات سنة ٥٤٣ :

« ابراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز أبو اسحاق الغنوي الرقي الصوفي الفقيه الشافعي ، ولد سنة تسع وخمسين [وأربعمائة] . سمع أبا محمد رزق الله التميمي وأبا بكر الشامي وأبا محمد السراج وغيرهم وتفقه على الاستاذ أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وكتب كثيراً من مصنفاته وقرأ عليه وصحبه مدة و [روى] عنه أبو سعد السمعاني وأبو اليمن الكندي وعمر بن طبرزذ وجماعة وتوفي في ذي الحجة ببغداد . وقد أثنى عليه ابن ناصر ووصفه بالدين والصدق».

« ص ٢١٣ ح ٣ »

أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » قال المختصر :

« هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ابن المجلي الحافظ أبو نصر البغدادي البابصري ، ولد سنة اثنتين وأربعمائة وسمع عبدالصمد ابن المأمون وأبا جعفر ابن المسلمة وابن المهتدي بالله [وروى] عنه أخوه أبو السعود أحمد بن علي وأبو البركات ابن أبي سعد وله تصانيف وخطب . قال السمعاني : فاضل دين ثقة ، مات شاباً في جمادى الأولى » .

« ص ٢٨٣ ح ٢ »

أبو محمد الحسن بن علي ابن السوادي ، له ترجمة في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٥ ص ٣٩ » منقولة من أصل هذا الكتاب قال « الكامل أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن عبدالله يعرف بابن السوادي الواسطي الحاسب الكاتب : ذكره جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد ابن الدبيثي في

تاريخه وقال : من بيت معروف بالكتابة والتنابة ، وكان الكامل عارفاً بالكتاب الديواني والحساب القبطي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست وستين وخمسمائة » .

وقال ناشر الجزء الخامس من التلخيص المذكور وهو الشيخ محمد عبدالقدوس الهندي القاسمي في «ص ٢٢ » من الزيادات في تتمة الحواشي « ابن السوادي لم أجد له ذكراً ولكن ذكر البستاني في دائرة المعارف ج ١ ص ٥٣١ ما يجدنا (كذا) الى القول باخطاء المصنف أو البستاني ونص ما قاله : « ابن السوادي هو أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد .. الواسطي الكاتب الشاعر ...» . قال مصطفى جواد : هذا قول مستغرب لأن بني السوادي اكثر من اثنين فان ذكر البستاني ترجمة واحد منهم نقلا من كتاب الوفيات من غير اشارة إليه فان ذلك لايدخل سائرهم في العدم ، فمنهم :

١ ـ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الكاتب المتوفى سنة « ٤٩٩ » وهو والد أبي محمد المذكور ، ذكره ابن الدبيثي في تاريخه « نسخة المجمع ، ورقة ١٥٢ » .

٢ ـ وأبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٩٢ « مختصر تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٧٠ » .

٣ ـ وأبو الفضل محمد بن محمد ابن السوادي « راجع ص ١١٢ » من هذا الكتاب .

مستدرك في الاخبار والفوائد[1]

١ ـ « ص ٥ » أبو نصر محمد بن أحمد الأواني ، قال ابن الدبيثي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٧ » :

قرأت على السديد أبي الفتح محمود بن محمد بن أحمد قلت له : أخبرك والدك أبو نصر محمد بن أحمد قال « أما بعد فان الزمان جسد وفصل الربيع روحه ، وسر حكم إلهية وبه كشفه ووضوحه ، وعمر مقدور وهو الشبيبة فيه ، ومنهل جم وهو غميره وصافيه ، ودوحة خضرة وهو ينعها وجناها ، وألفاظ مجموعة وهو نتيجتها ومعناها . من لم يستهو طباعه نسيم هوائه ، ولم يدرك شفاء دائه في صفاء روائه ، لم يذق لطعم حياته نفعا ، ولم يخفض حظه من أيامه رفعا » .

٢ ـ « ص ١٣ » شرف الكتاب أبو الفرج محمد بن أحمد ابن جيا ، من أخبار أسرته ما ورد في كتاب « المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية » نسخة المتحفة البريطانية ٢٣٠٢٩٦ ورقة « ٦ ـ ٧ » قال مؤلفه أبو البقاء هبة الله :

« حدثني الرئيس أبو نصر محمد بن علي ابن جياء ـ رحمه الله ـ عمن حدثه عن الأمير معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران بن المقلد بن المسيب أنه أحصى عدة من اجتمع في عسكر ملك العرب سيف الدولة [صدقة بن منصور] ـ نصره الله ـ في منزله بدار السيب في سنة أربع وتسعين وأربعمائة لما نزل قوام الدولة كربوقا[2] التركي بغداد ، ممن يخاطب بالأمير ألف ومائتان من أهل بيته آل مزيد وعشيرته بني أسد وغيرهم » .

---

(١) ما ننقله في هذا الباب هو من أخبار الكتب الخطية وفوائدها مما لم ينشر في المطبوعة ، الا خبر المتنبي وشعرا كنا نشرناه في بعض المجلات .

(٢) في الأصل « كرنوفا » والصحيح ما ذكرناه ، وقد وقع فيه تصحيف . « يراجع كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٩٤ » .

ومن أخبار شرف الكتاب أبي الفرج محمد ابن جيا ما ذكره العماد الكاتب الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١١٣ قال :

ومن جملة شعره ما كتبه الى سعد الدين المنشئ في أيام السلطان مسعود ابن محمد :

هنئت في اليوم المطير ... بالراح والعيش النضير
ومنحت بالعز الذي ... يعدي على صرف الدهور
فاشرب كؤوساً كالنجو ... م تديرها أيدي البدور
من كل أهيف فاتر الـ ... ألحاظ كالظبي الغرير
يحكي الظلام بشعره ... والصبح بالوجه المنير
فانعم به متيقناً ... إحماد عاقبة الأمور
فكبير عفو الرب مو ... قوف على الذنب الكبير
واسلم على مرّ الزما ... ن لكل ذي أمل قصير
تفني زمانك كلّه ... بالعزم منك وبالسرور
ما بين حفظ للثغو ... ر وبين رشف للثغور

ولابن جيا في مدح الأمير أبي الهيج[1] بن ورام الكردي الجاواني :

سرى موهناً طيف الخيال المؤرقِ ... فهاج الهوى من مغرم القلب شيّق
تخطى الينا من بعيد وبيننا ... مهامه موماة من الأرض سملق
يجوب خدارياً كأن نجومه ... ذبال يذكّى في زجاج معلّق
أتى مضجعي والركب دوني كأنهم ... سكارى تساقوا من سلاف معتق
فخيل لي طيف البخيلة أنها ... ألمت برحلي في الظلام المؤرق
فأرقني المامها بي ولم يكن ... سوى حلم من هائم القلب موثق

---

(١) سيأتي في أثناء القصيدة أنه « أبو الهيج عبدالله بن الحارث ابن ورام » وهو من الأمراء الورامين الأكراد المستعربين النازلين في الحلة مع بني أسد . وقد أصلحنا وهم الناسخ لها .

أسير صبابات تعرقن لحمه ... وأمسكن من أنفاسه بالمخنق
إذا ما شكا العشاق وجداً مبرحا ... فكل الذي يشكونه بعض ما لقي
على أنه لولا الرجاء لأوبة ... تقر به من وصل سعدى لما بقي
نظرت ولي إنسان عين غزيرة ... متى يمرها برح الصبابة يغرق
إلى علم من دار سعدى فشاقني ... ومن بر آثار المحبة يشتق
فظلت كأني واقف عند رسمها ... طعين بمذروب الشباة مذلق
وقد كنت من قبل التفرق باكيا ... لعلمي بما لاقيت بعد التفرق
وهل نافعي والبعد بيني وبينها ... إجالة دمع المقلة المترقرق ؟
وأشعث مثل السيف قد منه السرى ... وقطع الفيافي مهرقاً بعد مهرق
من القوم معلوم تميل برأسه ... شفافات أعجاز النعاس المرنق
طردت الكرى عنه بمدح أخي العلا ... أبي الهيجم ذي المجد التليد المعرق
حسام الجيوش عز دولة هاشم ... حليف السماح والندى المتدفق
فتى نجدة ينمي به خير والد ... إلى شرف فوق السماء محلّق
على وجهه نور الهدى وبكفه ... مفاتيح باب المبهم المتغلّق
إذا انفرجت أبوابه خلت أنها ... تفرّج عن وجه من البدر مشرق
وإن ضاق أمر بالرجال توجهت ... عزائمه فاستوسعت كل ضيق
ترى ماله نهب العفاة وعرضه ... يطاعن عنه بالقنا كل فيلق
جموع لأشتات المحامد كاسب ... لها أبداً من شمل مال مفرّق
سما وهو في حد الحداثة جده ... له في مساعي جده سعي مشفق
تلوح على أعطافه سمة العلا ... كبرق الحيا في عارض متألق
من النفر الغر الألى عمت الورى ... صنائعهم في كل غرب ومشرق
إذا فخروا لم يفخروا بأشابة ... ولا نسب في صالح القوم ملصق
هم الغاية العلياء من يجر غيرهم ... الى غاية من حلبة المجد يسبق
إذا ما هضاب المجد سدّت طلوعها ... ولم يرقها من سائر الناس مرتقى

توقل عبدالله فيها ولم يكن ... يزاحمه فيها امرؤ غير أحمق
صفا لك يا ابن الحارث القيل في العلا ... مشارب ورد صفوها لم يرنق
متى رمت في استغراق وصفك حده ... أبى العجز إلا أن يقول لي ارفق
فلست وان أسهبت في القول بالغاً ... مداه بنعت أو بتحرير منطق
ألا إن أثواب المكارم فيكم ... بواق على أجسامكم لم تخرق
يجددها إيمانكم ويزيدُها ... مضاكم على تجديدها فضل رونق
لك الخلق المحمود من غير كلفة ... وما خلق الانسان مثل التخلق
إذا ما نداك الغمر ناب عن الحيا ... غنينا به عن ساكب الغيث مغدق
فما مدحكم مما أعاب بقوله ... إذا أفسد الأقوال بعض التملق
ولكن بقول الحق أغريت فيكم ... ومن يتوخ الحق بالحق ينطق
فان نلت ما أملته من ولائكم ... ومدحكم يا ابن الكرام فأخلق
وما دون ما أبغي حجاب يصدني ... برد ولا باب عن الخير مغلق
إذا أنا أحرزت المودة منكم ... فحسبي بها إذ كنت عين الموفق

٣ ـ « ص ١٦ » أبو البركات محمد بن أحمد بن سعيد [بن زيد] التكريتي، ذكر الاستاذ ريجي بلاشير مدرس العربية والأدب العربي في جامعة باريس ، في « ص ١٩ » من مقدمة كتابه « أبي الطيب المتنبي » بالفرنسية « أن ابن زيد التكريتي هذا شخصية مجهولة » قال ذلك في معرض استشهاده بالخبر الذي نقله في سبب بخل المتنبي . قال الشيخ يوسف البديعي :

« وقال أبو البركات بن أبي الفرج المعروف بابن زيد التكريتي الشاعر : بلغني أنه قيل للمتنبي : قد شاع عنك من البخل في الآفاق ما قد صار سحراً بين الرفاق وأنت تمدح في شعرك الكرم وأهله وتذم البخل وأهله ، ألست القائل :

ومن ينفق الساعات في جمع ماله ... مخافة فقر فالذي فعل الفقر

ومعلوم أن البخل قبيح ومنك أقبح ، لأنك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة وطلب الملك ، والبخل ينافي سائر ذلك . فقال : إن للبخل سببا وذلك أني

أذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد فأخذت خمسة دراهم في جانب منديلي وخرجت أمشي في أسواق بغداد فمررت بصاحب دكان[١] يبيع الفاكهة ، فرأيت عنده خمساً[٢] من البطيخ باكورة ، فاستحسنتها ونويت أن أشتريها بالدراهم التي معي فتقدمت اليه وقلت : بكم تبيع هذه الخمس بطاطيخ ؟ فقال بغير اكتراث : اذهب فليس هذا من أكلك . فتماسكت معه وقلت : أيها الرجل دع ما يغيظ واقصد الثمن . فقال : ثمنها عشرة دراهم . فلشدة ما جبهني به ما استطعتُ أن أخاطبه في المساومة ، فوقفت حائراً ودفعت له خمسة دراهم ، فلم يقبل ، واذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهباً إلى داره ، فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال : يا مولاي ، هذا بطيخ باكور ، باجازتك احمله الى منزله . فقال الشيخ ويحك بكم هذا ؟ قال : بخمسة دراهم . فقال : بل بدرهمين . فباعه الخمس[٣] بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسروراً بما فعل . فقلت : يا هذا ما رأيت أعجب من جهلك : استمت عليّ في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت وكنت قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم ، فبعته بدرهمين محمولا . فقال : اسكت هذا يملك مائة ألف دينار . فقلت[٤] : إن الناس لا يكرمون أحداً اكرامهم من يعتقدون أنه يملك مائة ألف دينار ، وأنا لا أزال على ما تراه حتى أسمع الناس يقولون إن أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار[٥] .

---

(١) في الأصل المطبوع « بصاحب وكان يبيع » وهو من الاحالة على هذه الحالة .

(٢) في الأصل المطبوع « خمسة من البطيخ » على أن العلماء نصوا على أن تمييز العدد لا يجوز جره بمن كما في قول المتنبي ـ رح ـ .

(٣) في المطبوع « بخمس » .

(٤) يعني « في نفسه » .

(٥) الصحيح المنبي عن حيثية المتنبي « هامش شرح ديوان المتنبي ، لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلي ، وهو الشرح المنسوب الى أبي البقاء العكبري غلطاً ج ص ٨١ ـ ٥ » . وتمليل البخل هذا فيه بعض البعد ، وأقوى سبب عندي في بخل المتنبي هو زواجه وتفكيره في عول عياله قال رسول الله ـ ص ـ « انكم لتجبنون وتبخلون » .

٤ ـ « ص ١٧ » أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هبة الله الفزراني ، قال ابن الدبيثي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧ » :

أخبرنا أبو عبدالله الفزراني هـذا بجميع كتاب « الحكام وولاة الأحكام بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ابن المنداثي بسماعه له منه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي .

٥ ـ « ص ١٨ » أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار ابن المنداثي ، قال ابن الدبيثي « نسخة باريس المذكورة ، ورقة ١٨ » :

سمعت القاضي أبا الفتح محمد بن أحمد ابن المنداثي يقول : كتب الشيخ أبو منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي الى والدي كتاباً وهو بواسط فكان في أوله :

أراك إذا نأيت بعين قلبي ... كأنك نصب عيني عن قريب

لئن بعدت معاينة التلاقي ... لما بعـدت معاينة القلوب

أنشدنا القاضي أبو الفتح ... ببغداد من لفظه لأبي القاسم هبة الله بن الحسين الاصطرلابي :

كن في زمانك مودوداً لو اعترضت ... له الشكاة بكاه من يُعاديه

ولا تكن أمقتاً لوجبّ[1] غاربه ... لكان اكبر مسرور مصافيه

وأنشدنا أيضاً من حفظه ببغداد :

ولو أن ليلى مطلع الشمس دونها ... وكنت وراء الشمس حين تغيب

لحدثت نفسي بانتظاري نوالها ... وقال المنى لي إنهـا لقريب

٦ ـ « ص ١٩ » أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الظاهر بامر الله ابن الناصر لدين الله الخليفة العباسي . قال ابن الدبيثي « و ٢٠ » :

خطب له والده بولاية العهد في يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة خمس

---

(١) هذه وغاربه غير منقوطتين في النسخة المذكورة .

وثمانين وخمسمائة بجوامع مدينة السلام جميعها ونثر عند ذكر اسمه دنانير عليها اسمه بولاية العهد وكتب بذلك الى الآفاق وكان الخطباء والدعاة يقولون بعد استيفاء الدعاء للخدمة الشريفة [1] « اللهم وبلغه سؤله ومناه ، وأقصى أمله ومنتهاه ، في سلالته الطاهرة ، وعترته الزاهرة ، عدة الدنيا والدين ، عمدة الاسلام والمسلمين ، المخصوص بولاية العهد في العالمين ، أبي نصر محمد ابن أمير المؤمنين ، اللهم اشدد به عضده ، وكثر به عدده ، برحمتك يا أرحم الراحمين » .

٧ ـ « ص ٢٢ » أبو جعفر محمد بن ابراهيم الجرباذقاني ، قال ابن الدبيثي « و٢٣ » : أنشدني عبدالعزيز بن الأخضر قال أنشدنا أبو جعفر ... لنفسه ببغداد :

ألا ليت زورات المنايا أراحت ... فاني أرى في الموت أروح راحتي
وموت الفتى خير له من حياته ... إذا ظهرت أعلام سوء [2] ولاحت
ألا صان هذا الدهر عرض لئامه ... وعرض الكرام أهدرت أباحت
تضن برياها إذا شم ذو حجى ... وان شم منها ذو الدناءة فاحت
أبوح بقولي كلّما ذر شارق ... كنوح حمامات على الدوح ناحت
إذا كان في بحر المعالي سباحتي ... فأهون شيء شئتم حل ساحتي

٨ ـ « ص ٣٢ » أبو العلاء محمد بن الحسن الوزير ، قال ابن الدبيثي « و٣٢ » : ذكر أبو الحسن محمد بن عبدالملك الهمذاني في تاريخه أن الوزير أبا العلاء محمد بن الحسن حضر في بيت النوبة بدار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعز ـ في محرم [3] سنة ست وأربعين وأربعمائة وأملك بابنة عميد الرؤساء أبي

---

(١) أي الخليفة الناصر المذكور .
(٢) في الأصل « شعر » فاستحسنا نقل كتاب « المحمدون من الشعراء » للقفطي .
(٣) محرم هنا مضاف الى السنة وهو من اصطلاحهم في ذلك الزمن ، كما ترى كثيرا في هذا الكتاب ، ولذلك قل استعمالهم « المحرم » .

طالب بن أيوب على صداق مبلغه ألف دينار خلاصا وحضر ذلك الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم ابن المسلمة والأعيان .

٩ ـ « ص ٣٩ » أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي الأديب ، قال ابن الدبيثي « و ٤١ » :

أنبأنا أبو المحاسن الدمشقي قال أنشدني أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي لنفسه :

أمغرىً بالدلال دع الملالا ... فمن يدم السرى يجد الكلالا
ولا تنس الاخا واذكر عهوداً ... عهدنا للسرور بها اتصالا
فلو حملتَ ما حُملت صباً ... من الهجران لم يطق احتمالا
ولست وان حملت رسيس وجد ... بهجرك مزمعاً عنك انتقالا
فهب لمتيم يهواك قلباً ... يحاذر من تقلبك اغتيالا

١٠ ـ « ص ٤٣ » أبو علي محمد بن حيدرة العلوي الكوفي ، قال ابن الدبيثي « و ٤٥ » :

أنشدنا أبو علي محمد بن حيدرة بن عمر العلوي الزيدي ببغداد بمسجد فخر الدوله ابن المطلب قريباً من الرحبة [1] ، سنة أربع وتسعين وخمسمائة وزعم أنها لنفسه :

أمر سؤال الربع عندك أم عذب ... أمامك فاسأله متى نزل الركب ؟
على أن وجدي والأسى غير نازح ... قصرنَ الليالي أم تطاولت الحقب
نشدت الحيا لا تجدب [2] الدمع إنه ... يغادر قلبي مثل ما تفعل السحب
ففي الدمع إطفاء لنار صبابة ... وزفرة شوق في الضلوع لها لهب

---

(١) أي رحبة جامع القصر « مسجد سوق الغزل » في الجانب الشرقي ومسجد فخر الدولة هذا غير « جامع فخر الدولة » في الجانب الغربي ، راجع « ص ٢٢٣ » .

(٢) في الأصل « لا تحدث » وليس بشيء ، قال مؤلف أساس البلاغة « وجدب عمر ـ رض ـ السمر بعد العتمة أي ذمه وعابه » .

فدع ذا ولكن رب ركب تحملوا وسيرهم ما إن يفارقه الحب

[قال] : وهذه الأبيات كما تراها ليست بالجيدة اللفظ والمعنى أوردناها عن هذا الشيخ كما سمعناها منه لأجل الرواية لا أننا نستحسنها والله الموفق للصواب .

١١ ـ « ص ٤٤ » القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي الشاعر قال ابن الدبيثي « و ٤٦ » :

وذكره أبو المعالي سعيد بن علي الكتبي في زينة الدهر في لطائف شعراء العصر وقال : القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي ، أنشدني ابن أخته أبو القاسم له :

قامت تنبهني والنجم لم يغر بيضاء تخطر في مرط على خفر
فقلت لما بدت والكأس في يدها هل يجمع الليل بين الشمس والقمر؟

ومن شعره في الغزل :

يا قاتلي عمداً بسحر كلامه ومعذبي أبدا بطول غرامه !
ألا وصلت على الصبابة مدنفاً وصل الغرام سقامه بسقامه
يهوى الرقاد لعل طيفك يلتقي بخياله فيراك عند منامه . اهـ

وللسنبسي شعر غير قليل في خريدة القصر في الموضع الذي أشرنا اليه منها .

قال العماد الاصبهاني « و ١١٥ » :

تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها فمنها من قصيدة بيتان ... وهذان البيتان من كلمة له في سيف الدولة صدقة بن منصور المزيدي الأسدي أولها :

لمن طلل بين النقا فالأجارع محيل كسحق اليمنة المتتابع

ومنها :

وعهدي به والحي لم يتحملوا أوانس غيد كالنجوم الطوالع
من اللاء لم يعرفن مذ كن صبية مع الليل قتلا غير قتل المقانع

ومنها :

نبذت لهن الصوت مني وقد جرى كرى النوم ما بين الجفون الهواجع

فأقبلن يسحبن الذيول على الوجى ... إليَّ كأمثال الهجان النوازع
يزجين مسكاً لا يزال حديثها ... يزل بحلم الزاهد المتواضع
مليحة ما تحت الثياب كأنها ... صفيحة نصل في حريرة بائع
إذا خطرت بين النساء تأودت ... بردف كدعص الأجرع المتدافع
فأبثثتها شوقي وما كنت واجداً ... فراحت وسري عندها غير شائع

... ومنها :

فان تك بانت بين لا متعتب ... فيرضى ولا ذو الوصل منها بطامع
فاني لأهواها وان حال دونها ... سواد رغام البرزخ المتواقع
وأقسم لولا سيف دولة هاشم ... ونشري لما أولاه بين المجامع
لقربت رحلي عامداً وأتيتها ... وان كان إلمامي بها غير نافع

ومنها في المدح :

إذا جئته لم تلق من دون بابه ... حجاباً ولم تدخل إليه بشافع
كماء الفرات الجم أعرض ورده ... لكل أناس فهو سهل الشرائع
إذا سار في أرض العدو تباشرت ... بأرجائها غبر الضباع الجوائع
فتتبعه من كل فج فتهتدي ... طوائفها بالخافقات اللوامع
فيرمل نسوانا ويوتم صبية ... ويجنب في الأغلال من لم يطاوع
على أنه في السلم عند سؤاله ... أغض وأحيا من ذوات البراقع
فما نيل مصر والفرات ونيله ... ودجلة في ميسان ذات الرواضع
يرد لها الزابان من كل منطف ... ذوانب أعناق السيول الدوافع
بأسرع من يمناه فيض أنامل ... وأجرى ندى من سيبه المتتابع
اليك ابن منصور تخطت بنا الفلا ... سفائن برّ غير ذات بضائع
سوى الحمد ان الحمد أبقى على الفتى ... من المال والأموال مثل الودائع

١٢ ـ « ص ٥٣ » أبو نصر محمد بن سعد الله ابن الدجاجي الواعظ ، فاتنا أن نذكر أن له ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٢ » والبداية والنهاية في حوادث

سنة « ٦٠١ » وطبقات ابن رجب « ص ٣١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٧ » قال ابن الدبيثي « و ٥٣ » :

أنشدني أبو نصر بن سعد الله الدجاجي لنفسه :

نفس الفتى إن صلحت أحوالها ... كان الى نيل التقى[1] أحوى لها
وان تراها سددت أقوالها ... كان على حمل العلا أقوى لها
فلو تبـــدت حال من لها لها ... في قبره عند البلى لهالها

وأنشدنا أيضاً لنفسه :

تقول عيسى[2] حين أدميتها ... بالسير رفقاً بي[3] يا هاشمي
إن شئت ان تلقى الغنى والمنى ... عج بامام من بني هاشم
فقلت إذ لاح سنا قصره ... يا نوق[4] هذا نوره هاشمي

وقال ابن رجب في الطبقات :

قال ابن القطيعي : أنشدته هذه الأبيات :

من لم يعُدك إذا مرضـ ... ـت فلا تعده ولا كرامه
فان الالـه أماته ... فقد استرحت من الملامه
وان الالـه أقامه ... فالعذر « تهنيك السلامه »

فقال مرتجلاً :

وأنا على هذا أكو ... ن مدى الحياة الى القيامه[5]

١٣ ـ « ص ٦٩ » أبو عبدالله محمد بن عبدالملك الفارقي الزاهد ، قال ابن الدبيثي « و ٧٠ » :

---

(١) في الجامع المختصر « المنى » .
(٢) في الجامع المختصر « عنسي » وهو مرجوح بقوله في البيت الثالث « يا نوق » .
(٣) في طبقات ابن رجب « رفقا بنا » ولا يصح معنى ولا وزناً .
(٤) جاء في الجامع المختصر « يا نون » من غلط الطبع .
(٥) في البيت حشو ولغو .

أنشدني القاضي أبو الحسين هبة الله بن محمد بن محمد المدائني قال أنشدني الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالملك الفارقي في املائه علينا بجامع القصر :

يا من يرى خدمة السلطان عدته ... ما إرش كدك إلا الهم والندم
دع الملوك فخير من طلابك ما ... ترجوه عندهم الحرمان والعدم
إني أرى صاحب السلطان في ظلم ... ما مثلهن إذا قاسى الفتى ظلم
فقلبه تعب والنفس خائفة ... وعرضه عُرضة والدين منثلم
هذا إذا انتظمت أسباب دولته ... والصيلم الادْ إن زلت به القدم

أنشدني أبو شجاع عبدالرزاق ابن النفيس الصوفي قال : سمعت أبا عبدالله ينشد بجامع القصر الشريف :

إذا أفادك إنسان بفائدة ... من العلوم فاكثر شكره أبدا
وقل فلان جزاه الله صالحة ... أفادنيها وألق الكبر والحسدا
فالحر يشكر صُنعا للمفيد له ... علماً ويذكره إن قام أو قعدا

١٤ ـ « ص ٧٥ » أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ الضرير ، قال ابن الدبيثي « و ٧٥ » :

أنشدني أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ بالزهيرية من قرى دجيل ، من حفظه ، قال أنشدني الشيخ أبو الفضل بن ناصر لبعضهم ـ رح ـ وايانا :

ذر المقادير تجري في أعنتها ... واصبر فليس لها صبر على حال
بينا تريك وضيع القوم مرتفعاً ... الى السماك ويوماً تخفض العالي
ما بين غمضة عين وانتباهتها ... يقلب الدهر من حال الى حال

١٥ ـ « ص ٧٧ » أبو الفتح محمد بن عبدالباقي ابن البطي ، قال ابن الدبيثي « و ٧٤ » :

أنشدنا الشريف أبو طالب عبدالرحمن بن محمد بن أبي المظفر الهاشمي من لفظه قال أنشدنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان قال أنشدنا أبو عبدالله

محمد بن أبي نصر الحميدي قال أنشدني أبو محمد علي بن أحمد - يعني ابن حزم - لعبدالملك بن جهور :

إن كانت الأبدان نائية ... فنفوس أهل الظرف تأتلف
يا رب مفترقين قد جمعت ... قلبيهما الأقلام والصحف

. . [وبالاسناد المذكور] أنشدني والدي فيما لقنني أيام الصبا :

من قابل النعمة من ربه ... بواجب الشكر له دامت
وكافر النعمة مسلوبها ... وقلما ترجع إن زالت

١٦ - « ص ٩٤ » أبو طالب محمد بن علي ابن الكتاني الواسطي ، قال ابن الدبيثي (و ٩٥) :

أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن الكتاني من لفظه قال أنشدنا أبو نعيم محمد بن علي بن محمد ابن زبزب الواسطي قال أنشدنا أبو تمام علي بن أبي خازم محمد بن الحسين قاضي واسط - رح - لبعضهم :

لما تكهل من هوى ... ت وقلت ربع قد دثر
عانيت من طلابه ... بالباب أفواجاً زمر
وكذاك أصحاب الحديـ ... ث نفاقهم عند الكبر

١٧ - « ص ٩٥ » أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم ، أورد له العماد في الخريدة شعراً كثيراً ، قال ابن الدبيثي (و ٩٨) :

وأنشدنا أيضاً لنفسه من قصيدة :

يا نازلين الحمى رفقاً بقلب فتىً ... إن صاح بالبين داع باح مضمره
مقسماً حذر الواشي يغيب به ... عنه وأمر الهوى العذري يحضره
كم تستريحون عن صبحي وأتعبه ... وكم تنامون عن ليلي وأسهره
لا تحسبوا الصد عن عهد يغيرني ... غيري ملازمة البلوى تغيره
فما ذكرتكم إلا وهمت جوى ... وآفة المبتلى فيكم تذكره
يزداد في مسمعي تكرار ذكركم ... طيباً ويحسن في عيني مكرره

وتستلذ الصبا نفسي وقد علمت أن لا تمر بصاف لا تكدره
سلا بوجدي عن قيس ملوحه وعن جميل بما ألقاه معمره

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ٦٧ » :

وله مما سمعه منه أبو الحسن القطيعي :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هب نسيم نجد
مرّ على الروض وجاء سحراً يسحب بردي أبرج وبرد
حتى اذا عانقت منه نفحة عاد سموماً والغرام يعدي
أعلل القلب ببان رامة وما ينوب غصن عن قد
وأقتضي النوح حمامات اللوى هيهات ما عند اللوى ما عندي
ما ضرّ من لم يسمحوا بزورة لو سمحوا عن طيفهم[1] بوعد

قال أبو عبدالله ابن الدبيثي في تاريخه المذكور « و ٩٨ » أيضاً :

حكى أنه ـ أعني أبا الغنائم بن المعلم ـ ولم أسمعها منه قال : اجتزت يوماً ببغداد على باب بدر[2] المحروس والناس مزدحمون هناك غاية الزحام . فسألت عما ازدحموا عليه فقيل لي : هذا الشيخ أبو الفرج بن الجوزي الواعظ جالساً[3] هناك ، ولم أكن علمت بجلوسه ، فتقدمت وزاحمت حتى شاهدته وسمعت كلامه وهو يعظ ويذكر حتى قال مستشهدا على بعض اشاراته : ولقد أحسن ابن المعلم حيث يقول :

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم طيباً ويحسن في عيني مكرّره

فعجبت من اتفاق حضوري واستشهاده بهذا البيت وهو لي وما [كان] يعلم أني حاضر ولا أحد من الحاضرين ، فانكفيت[4] .

ولقد سمعت أبا عبدالله محمد بن [أبي] يوسف اللارجاني ببغداد يقول : قال

---

(١) في الخريدة « لو سمحت طيوفهم بوعد » .
(٢) كان وراء جامع مرجان فبعضه على تقديرنا في أرض شارع الرشيد من هناك .
(٣) في الأصل « جالس » وليس بذاك .
(٤) أصله « انكفأت » فسهل .

لي إنسان بسمرقند ، وقد جرى ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم: كفى أهل العراق أن منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا الكرى هبّ نسيم نجد

وكرّر البيت تعجباً منه لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ، مبدأ قصيدة مدح بها إنساناً يعرف بهندي[1] بنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه .

قلت : ومن هذه القصيدة ما ورد في الخريدة :

واعجبا مني استشفي الصبا وما تزيد النار غير وقد
وأسأل الربع ومن لي لو وعى رجع كلام أو سخا بردّ
كم بين خال وجو وساهر وراقد وكاتم ومبد
بانوا فلا دار العقيق بعدهم دار ولا عهد الحمى بعهد
آه من البعد ولو رفقتم ما ضرني تأوهي للبعد
عشقي لا ما عشقته عُذرة قبلي وبي يستن بي من بعدي
تعلّة وقوفنا بطلل وضلّة تسآلنا لصلد
إن نكب الغيث الحمى وضن أن يُنير في عراصها ويُسدي
سقته عيني ورمته أضلعي بوابل وبارق ورعد
طرف يجف المزن وهو واكف كأنما جفناه كف هندي

قال العماد الاصبهاني في وصف هذه القصيدة « في رقة النسيم السحري وحسن الوشي التستري ، سارت وأنجدت وغارت ، حتى شدا بها الشادي وحدا بها الحادي ، ووجد بها أرباب الغنى والوجد ، وأصحاب الهوى والوجد ، لا سيما بمطلعها المقبول المعشوق المعسول » .

---

(١) هو فخر الدين أبو حرب هندي بن أبي الفياض الزهيري الكردي الأمير ، كان من الأمراء الأكراد ، المنعمين الأجواد ، حضر وقعة باكزى قرب بعقوبا سنة « ٥٤٩ » وكانت بين الامام المقتفي لأمر الله العباسي وجيش الدولة السلجوقية ، وكانت مع الخليفة ففدر به ولحق بالعدو « تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ص ٢٨ » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٤٩ » .

١٨ ـ « ص ٩٦ » أبو عبدالله[١] محمد بن علي ابن القصاب قدوة الوزراء على ممر الأحقاب ، قال ابن الدبيثي « و ٩٩ » :

صدر ذو فضل وافر ومعرفة حسنة بالكتابة ورأي حصيف ، وتجربة تامة ، ولم تزل به همته العالية وتقلبه في الأحوال حضراً وسفراً حتى أسفر صبح أمله عن بلوغ أقصى غرضه وشمله من انعام المواقف المقدسة الطاهرة الزكية ، الناصرية[٢] ـ ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها ـ ما أظهر به اختصاصه ، فاستقدم من شيراز في سنة أربع وثمانين وخمسمائة وولي ديوان الانشاء المعمور في رمضان منها ، ولم تزل امارات القبول تلوح عليه وحسن الآثار المقدسة ينمي فيه ودرجات الحظوة تترقى به ، فردت اليه الدواوين كلها وصدرت الأمور عن تدبيره ، مخاطباً بنيابة المجلس[٣] مضافا الى الانشاء . وفي رجب سنة تسعين وخمسمائة مثل بباب الحجرة[٤] الشريفة وشرف بخلع جميلة ، ولبس خلعة الوزارة ، وتقدم بمخاطبته[٥] بالوزير . وفي يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان من السنة حضر باب الحجرة الشريفة وأفيضت عليه خلعة الوزارة بمحضر من أرباب المناصب والولايات وأمطي المركوب اللائق بهذه الولاية وسلم اليه العهد ومشى الخلق بين يديه الى الديوان العزيز ـ مجده الله ـ وجلس بالايوان في دست الوزارة وكتب إنهاءاً[٦] إلى العرض الأشرف ، وتولى عرضه حاجب الباب أبو القاسم الحسن بن نصر ابن الناقد وبرز جوابه وقرئ بما قوى منّته وزاد في جأشه ونهض الى داره ومعه الجماعة . وفي يوم الاثنين الرابع عشر

---

(١) ورد في المختصر « أبو الفضل » وهي كنية ابنه أحمد على التحقيق .

(٢) نسبة الى الخليفة الناصر لدين الله العباسي .

(٣) أي نيابة الوزارة وهي منصب أحدثته الدولة العباسية في عصرها الأخير .

(٤) هو أشرف المواضع للتشريف بدار الخلافة .

(٥) أي أمر الخليفة أن يخاطب بالوزارة .

(٦) الانهاء هو ما يكتبه الوزير الى الخليفة من دعاء وثناء واعلام بقعوده في منصب الوزارة وتسلمه اياه ، والعرض الأشرف كناية عن مقام الخليفة .

من رمضان برز الى مخيمه ظاهر مدينة السلام متوجها الى بلاد خوزستان وأقام الى سلخ شهر رمضان وعيّـد بالمخيم وتوجه في أوائل شوال قاصداً تستر وأعمالها ، وبها يومئذ بنو شملة التركمان ، فحيث وافاها خرجوا إليه وسلموا البلاد طائعين راضين أن يكونوا من جملة من يستخدم بالحضرة الشريفة [بغداد] فتسلمها وأقام بها من أمراء الخدمة الشريفة من رآه ثم توجه منهـا نحو همذان والري وإصبهان ، فما مر بناحية ولا ولاية إلا تسلمها ، وعاد متوجهاً الى همذان فتوفي على بابها في الرابع من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ودفن بها ووصل نعيه الى بغـــداد في رابع عشره . . . وبلغني أنه توفي عن اثنتين وسبعين سنة .

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٦٧ » :

« سار بعسكر الخليفة ففتح البلاد : همذان واصبهان وحاصر الري ، وبـيّن وصارت له هيبة في النفوس ... وقـد قرأ العربية على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري ... أنشدوه قول المتنبي :

قاض اذا اشتبه الأمران عنّ له رأي يفصل بين الماء واللبن

فقال : أنا أفصل بين الماء واللبن بأن أغمس البردي فيه ثم أعصره فلا يشرب إلا الماء ويخلص اللبن . وكان والد الوزير قصاباً بسوق الثلاثاء[1] ببغداد . توفي الوزير بظاهر همذان فأخفي موته ودفن ، وأركب في محفته قيصر العوني[2]

---

(١) هو سوق الحيدرخانة وما يليه من سوق باب الأغا وسوق البزازين ، وفي سنة « ٦٠٤ » توفيت ابنة الوزير وصلي عليها في جامع القصر ودفنت بمقبرة الشونيزي عنـــد الشيخ الجنيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٥١ » وهذا ينقض ما ذكره سبط ابن الجوزي من مذهبه ، ذلك لانه أتهمه بالتعصب على جده أبي الفرج مجازفة منه ومجانبة للصدق « مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

(٢) منسوب الى الوزير الكبير فخر الوزراء عون الدين يحيى ابن هبيرة الحنبلي ، وكان مملوكا افرنجياً ، مقدماً على جميع مماليك الوزير المذكور ، ثم أعطي الامارة بعد وفاة سيده وضمن الغراف في آخر زمانه وتوفي سنة ٥٩٦ « الجامع المختصر ج ٩ ص ٤٠ » . قال ابن الساعي « كان قيصر موصوفاً بالحسن والملاحة واللطف » .

الأمير وكان يشبهه ، ثم طيف به في الجيش تسكينا ، ثم ظهر الأمر . ونبشه خوارزمشاه تكش وحزّ رأسه ثم طاف به في بلاد خراسان[1] . قال ابن النجار : لو مُدّ لابن القصاب في العمر لكان لعله يملك خراسان ، وكان فيه من الدهاء وحسن التدبير والحيل ما يعجز عنه الوصف مع الفضل والأدب والبلاغة وهو القائل يرثي والده :

واذا ذكرتك والذي فعل البلى ... بجمال وجهك جاء ما لا يُدفع

١٩ ـ « ص ١٠٩ » أبو منصور محمد بن لؤي الشاعر . قال ابن الدبيثي « و ١١٣ » :

أنشدني أبو منصور محمد بن لؤي بن محمد من لفظه وكتبه لي بخطه قال : أنشدني والدي أبو محمد بن لؤي بن محمد لنفسه :

إن فاض دمع أو أصيب صميم ... فعلام يعذل عاذل ويلوم

لا نفع في عذل وعندي منهم ... خوف التفرق مقعد ومقيم

ماذا تضر العاذلين صبابتي ... قلبي الكئيب ودمعي المسجوم

هل عندكم دريا ق من هو في الهوى ... بلحاظ آرام الخدور سليم ؟

زاد اشتياقاً مذ تناقص صبره ... ففؤاده في الحالتين سقيم

٢٠ ـ « ص ١١٦ » أبو حامد محمد بن محمد البروي الفقيه ، قال ابن الدبيثي « و ١١٩ » :

وجلس بالمدرسة النظامية وأعجب الناس كلامه وكان المدرس بها يومئذ أبو نصر[2] أحمد بن عبدالله الشاشي ، فكان اذا توسط المجلس وقرنت بين يديه النظائر يلتفت الى موضع التدريس وينشد معرضاً بما نفسه من طلبه ومشيراً إليه بقول المتنبي :

---

(١) تأمل فعل هذا الملك فأقل ما فيه أنه زور على الناس أنه قتله ثم حز رأسه .

(٢) أبو نصر اسم كان و « المدرس » خبرها وهو الوجه ، وضده خطأ في المعنى لا في الاعراب الظاهر ، ولكن الاعراب تابع للمعنى فينبغي أن يتقيد به . راجع « ص ٢٠٣ » من الكتاب .

بكيت يا ربع حتى كدت أبكيكا وجدت بي وبنفسي في مغانيكا
فعم صباحاً لقد هيجت لي شجناً واردد تحيتنا إنا محيُّـوكا
بأي صرف[1] زمان صرت متخذاً رئم الفلا بدلا من رئم أهليكا ؟

وذلك لما كان عنده من طلب التدريس بالمدرسة النظامية ولعمري لقد كان أهلاً لذلك موعوداً به لو بقي ، ولـكن أصابتـه عين الـكمال ، فشوشت عليه الأحوال واخترمته المنية قبل بلوغ الأمنية :

وفي طبع الزمان على الأماني وصاحبهـــا التمنع والاباء

٢١ ـ « ص ١٣٤ » مؤيد الدين أبو الحسن محمد بن محمد القمي الوزير البارع ، قال ابن الدبيثي « و ١٣٥ ـ ٦ » :

كاتب ديوان الانشاء المعمور ، أحد الأعيان الأماجد ، ومن شمله إنعام المواقف المقدسة الطاهرة الامامية الناصرية ـ ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها ـ باختصاصه وتقديمه ، فرد اليه ديوان الانشاء والرسائل بعد وفاة قوام الدين أبي طالب يحيى بن سعيد ابن زبادة[2] ، فـكان على ذلك مدة الى أن عزل نائب الوزارة أبو البدر بن أمسينا فعوّل في النظر في الأمور الديوانية جميعها عليه وجعل مصدر ولايتها جميعها اليـه ، وانتقل الى الدار التي يسكنها الوزراء والنواب قبله ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستمائة ، ودخل الناس عليه وحضر عنده حجاب الديوان العزيز ـ مجده الله ـ وخوطب بنيابة ديوان المجلس وأمر ونهى وعزل وولى ، على عادة من تولّى ذلك قبله . وفي شهر ربيع الأول سنة سبع وستمائة خرج وفي صحبته جمع كثير من

---

(١) في الديوان طبع لجنة التأليف والترجمة ص ٥٠ « بأي حكم » .
(٢) في الأصل « زيادة » وكذلك في مختصر معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٨١ » قال ابن خلكان في ترجمته « ج ٢ ص ٣٩٩ » (وزبادة : بفتح الزاي وهي القطعة من الزباد الذي تتطيب به النسوان » .

العسكر المنصور نحو خوزستان لما خالف مقطعها عن الديوان العزيز « سنجر[١] » أحـد مماليك الخدمة الشريفة الامامية الناصرية ـ أعز الله أنصارها وضاعف اقتدارها ـ فلما وافى أحس المخالف من نفسه بالضعف والفشل فخرج عنها بمن تبعه على غيّه وفساد رأيه وبما قدر عليه من ماله وأثاثه قاصداً شيراز ملتجئاً الى من[٢] بها . فدخل العسكر المنصور تستر ، وهي قصبة هذه الولاية وبها دار مملكتها ، مظفرين من غير احواج الى مجالدة ثم اتبع المخالف وقد لحق بشيراز فروسل من بها في تسليمه وعاد مؤيد الدين والعسكر المنصور مظفرين ، وكان وصوله الى مدينة السلام في رابع عشري محرم سنة ثمان وستمائة . وفي المحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة خرج في خدمة الأميرين السيدين الموفق أبي عبدالله الحسين والمؤيد أبي محمد هاشم ابني الأمير السيد المعظم أبي الحسن علي ابن أمير المؤمنين ـ خلد الله ملكه ـ الى تستر في جمع كثير من الأمراء والأتباع[٣] وأقام معهما بها ، الى أن خطب لهما بولاية تلك البلاد وعاد في خدمة المؤيد منهما الى بغداد في رابع عشري ربيع الآخر من السنة المذكورة وخرج الى تلقيهما كافة الولاة[٤] والأعيان من الناس ولم يزل ينصب نفسه ويبذل جهده في خدمة المواقف المقدسة الطاهرة الامامية ـ أعز الله أولياءها وقهر أعداءها ـ في جميع الموارد والمصادر ويدين بنصيحتها وموالاتها ، والآراء الشريفة ملاحظة له وامارات القبول ظاهرة عليه والله ـ سبحانه ـ يزيدها شرفاً ونوراً واستبصارا ويؤيدها بحسن التوفيق في جميع الأمور ، إنه سميع قريب .

---

(١) اقرأ خبره الطريف في كامل ابن الاثير في حوادث سنة « ٦٠٧ » .

(٢) كان ملكها يومئذ سعد بن زنكي « ٥٩٣ ـ ٦٢٣ » وهو من الاتابكة السلغرية .

(٣) ومنهم معلمهما محمد بن أحمد البرقطي « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٦٦ » .

(٤) وممن خرج تاج الدين أبوسعد الحسن بن محمد بن الحسن ابن حمدون الكاتب الاديب ، كاتب سلة الديوان يومئـذ ، أصابه حر شديد واعل الشمس رعنته ، فتوفي « معجم الادباء ج ٣ ص ٢١١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٨١ ، ٢٢٩ » .

١٢ ـ « ص ١٤١ » أبو محمد محمد بن معالي ابن شدقيني ، قال ابن الدبيثي « و ١٤٣ » :

قرأت على أبي محمد محمد بن معالي بن محمد بجامع المنصور [وأوصل السند الى علي بن بسام العبرتي الشاعر] أنه أنشد لنفسه :

أقصرت عن طلب البطالة والصبا ... لما علاني للمشيب قناعُ
لله أيام الشباب ولهوه ... لو أن أيام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى ... ما فيك بعد مشيبك استمتاع
وانظر الى الدنيا بعين مودع ... فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى ... والناس بعد الحادثات سماع

١٣ ـ « ١٧٩ » أبو العباس أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي ، قال ابن الدبيثي « و ٧ » :

أمير المؤمنين بن الامام المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن بن الامام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله أبي عبدالله محمد بن الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الامام المقتدي بأمر الله أبي القاسم عبدالله ـ خلد الله ملكه وأدام أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وإنعامه ـ .

خطب له بولاية العهد في العالمين والده ـ قدس الله روحه ـ في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة على سائر منابر مدينة السلام[1] ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير الكثيرة واستبشرت بسماع

---

(١) قال علي بن أبي الفرج البصري في « المناقب العباسية والمناقب المستنصرية » نسخة باريس ٦١٤٤ ورقة ١٣٦ » :

وكان الدعاء بعد ذكره والده « اللهم وبلغه سؤله ومناه وأمله ومبتغاه في سلالته الطاهرة وعترته الزاهرة عدة الدنيا والدين وعمدة الاسلام والمسلمين المخصوص بولاية العهد في العالمين أبي العباس أحمد ابن أمير المؤمنين .

شريف اسمه الجوامع والبقاع ونقش اسمه الشريف في سكة الدينار « عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد »[١] .

ولما توفي والده المستضيء بأمر الله ـ رض ـ عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، وصلي عليه سحرة الأحد غرة ذي القعدة ودفن بويع سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس بكرة الأحد المذكور فكان أول من بايعه أخوه الأمير أبو منصور هاشم ثم الأمراء من بني الأعمام والأسرة الشريفة ثم الخواص والمماليك والوجهاء وأرباب المناصب من القضاة وأعيان الناس ، وكان جلوسه ـ أعز الله أنصاره ـ بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج ، والمتولي لأخذ البيعة الشريفة أستاذ الدار العزيزة يومئذ أبو الفضل هبة الله بن علي ابن الصاحب ولقب بالناصر لدين الله . وفي يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور ، جلس ـ خلد الله ملكه ـ بالموضع المذكور لمبايعة من ورد من وجوه حاج أهل الشام[٢] وغيرها .

وفي هذا اليوم برز المرسوم الشريف بقيام أرباب الدولة من عزاء الامام المستضيء ـ قدس الله روحه ـ فانهم كانوا قعدوا لذلك ببيت النوبة ثلاثة أيام وتكلم فيها الوعاظ وأنشد فيها الشعراء ، وعادوا إلى دواوينهم وأشغالهم ، وأشرقت شمس خلافته الشريفة على بسيطة الوجود وأضاءت أنوار ولايته المقدسة على كل موجود وظهرت بركة بيعته الشريفة في كشف ما كان الخلق فيه من أرجدب أضر بهم وأذهب موجودهم ووباء أتى على اكثرهم وأفنى عامتهم فزال ببركة خلافته المقدسة عنهم البؤس والبأس وعاد الناس الى صحة وخصب[٣]

---

(١) قال البصري المذكور « وفي السكة عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » .

(٢) كان اكثر حجاج أهل الشام يمرون ببغداد في طريقهم الى مكة المكرمة طلباً للامن والشرف بسفرهم في رعاية أمير الحاج من قبل الخلافة العباسية .

(٣) قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه « صيد الخاطر ص ٢٠٠ » : اشتد الغلاء ببغداد في أول سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] وكلما جاء الشعير زاد فتواتع الناس على اشتراء الطعام فاغتبط من يستعد كل سنة بزرع ما يقوته وفرح من بادر في أول =

بعـــد القنوط والاياس فطالما قال الشريف أبو جعفر يحيى[1] بن محمد العلوي يمدحه ، وأنشدنيه لنفسه :

وليت وعام الناس أحمر ما حل ... فجدتَ وجاد الغيث فانقشع المحل

وكم لك من نعماء ليس بمدرك ... لها حاسب إلا اذا حسب الرمل

واستبشرت الخلائق بخلافته الشريفة وظهر من سرورهم ببيعته المباركة ما شهد لهم بصدق الاخلاص في محبته وأوجب عليهم الشكر لله سبحانه بما من عليهم من نظره الكريم وايالته ، فالله سبحانه يخلد ملكه على دوام الأيام وينشر دعوته في أقطار الأرض على مرور السنين والأعوام ويستجيب فيه صالح الأدعية من كل عبد مخلص إنه سميع قريب .

حدثني قوام الدين أبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة[2] قال : مولد سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ أدام الله أيامه ـ في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وقال غيره : يوم الاثنين عاشره .

ولما تنزل الرعية في ظله وإنعامه يرجعون الى أوفى أمن، وأوفر فضل واكمل منّ ، وأوسع معيشة وأرضى حياة وعيشة ، يعمهم العدل ويشملهم الفضل وتغمرهم الصدقات وتغنيهم الصلات . وعمر المساجد وجـــدد المشاهد وأنشأ الأربطة والمدارس ، وأحيا من الخيرات كل رسم دارس ، فالخلق في انعامه راتعون ، وله بدوام الملك وطول الحياة داعون ، والله تعالى يستجيب فيه دعاءهم ، ويحرس من الغير شريف سدته ويحييه ما أحب الحياة إنه جواد كريم .

ومناقبه الشريفة وفضائله الكريمة أوفر من أن يحيط بها وصف الواصفين

= النيسان (كذا) الى اشتراء الطعام فانه تضاعف ثمنه وأخرج الفقراء ما في بيوتهم فرموه في سوق الهوان ... » .

(١) هو الذي ألفنا في سيرته وشيء من أقواله كتيبنا الذي سمته « أبو جعفر النقيب » .

(٢) في الأصل الباريسي « زيادة » راجع « ص ٣٢ » من المستدرك .

ويحصرها تدوين المصنفين ، فنحن وان رمنا ذكر بعضها فبعجزنا مقرون ، وعن بلوغ الغاية فيها مقصرون ، ومن أشرفها وصفاً وأعطرها ذكراً ما جمل به الملة وأهلها من اسناده لحديث ابن عمه المصطفى ـ صلوات الله عليه وسلامه ـ وروايته له وجمعه اياه ، فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له[1] ، هادية بأنواره المتلألئة الاشراق الى مناهج الفوز ومكارم الأخلاق ، وشرفنا ـ أدام الله أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وانعامه ـ باجازته الشريفة بروايته ورواية غيره من المسموعات والمجازات له ـ خلد الله ملكه ـ ولغيرنا ممن ضرع معنا الى مستقر رحمته ، وشريف رأفته وسأل الاجازة ، وقرئ هذا الكتاب وغيره عنه ـ أعز الله أنصاره ـ بجوامع مدينة السلام جميعها وغيرها في أكثر من مائة موضع ونظيرها من البلاد والنواحي والبقاع التي سأل من كان بها من أهل العلم ، المواقف المقدسة الامامية الناصرية ـ ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها ـ الاجازة والتشرف بها ، وانتشر هذا الكتاب ، ونقل وروي في الآفاق وسمع . وعمرت مجالس الحديث به وتشرف أهلها بروايته وسماعه ، وحدثنا به في عدة بلدان ، فالله يمتع الاسلام وأهله بدوام أيام مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، ويثبت دعوته ، وينشر في الخافقين ألويته ، ويعز به دين الاسلام ، على ممر السنين والأعوام ، بمحمد وآله الطاهرين .

أجاز لنا سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، القائم لله

---

(١) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء « ص ٤٥٩ » طبعة الهند « وأجاز له جماعة منهم أبو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسين علي بن عساكر البطائحي وشهدة » ثم قال في ص٤٦٢ : « قال الموفق عبداللطيف : وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستناب نواباً في الاجازة والتسميع وأجرى عليهم جرايات وكتب الملوك والعلماء اجازات وجمع كتاباً سبعين حديثاً ووصل الى حلب وسمعه الناس » . راجع « ص ٢١٧ من هذا الكتاب » و« ص ٤٣١ » من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب في خزانة كتب الاوقاف والورقة « ٤٤٥ » من مجموع تاريخي للسيوطي بباريس رقمه « ٢٨٠٠ » .

في خلقه أحسن القيام ، أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين ـ أعز الله أنصاره وضاعف اقتـــداره ـ قال أنبأنا عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد ابن يوسف قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق قراءة عليه ... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ـ ص ـ قال « إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وان صدقة السر تطفىء غضب الرب وان صلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر » .

هذا الحديث من كتاب « روح العارفين ، الذي جمعه مولانا أمير المؤمنين فانظر الى ما قد احتوى هذا الحديث من الحث على فعل المعروف واصطناعه ونبه عليه من فضل صدقة السر ورغب فيه من صلة الرحم وما جمع من ثواب فعل الخير مما لم يجتمع في غيره من الأحاديث ، وحسن اختياره له وتخريجه إياه رغبة منه في فائدته وطلباً للعمل به ، وفقه الله ـ سبحانه وتعالى ـ لصالح القول والعمل وأراه الحق حقاً وأعانه على اتباعه ، وأراه الباطل باطلاً ووفقه لاجتنابه ، بمنه وكرمه .

٢٤ ـ « ص ١٩٧ » أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى العباسي الواثقي ، قال ابن الدبيثي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٣٧ » :

ومن شعره مما وقع إلي :

دع عنك فخرك بالآباء منتسباً ... وافخر بنفسك لا بالأعظم الرمم
فكم شريف وهت بالجهل رتبته ... ومن هجين علا بالعلم في الأمم

ومن شعره في الزهد :

قطعت مطامعي واعتضت منها ... عزيزاً بالقناعـــة والخمول
ورمت الزهد في الدنيا لأني ... رأيت الفضل في ترك الفضول

٢٤ ـ « ص ٢٠٠ » أبو عبدالله أحمد بن علي بن مسعود ابن السقاء ، قال ابن الدبيثي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤١ » :

أنشدني أبو عبدالله أحمد بن علي الخطيب من حفظه بباب منزله بدار

القز[١] قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبدالله التنوخي المعري لنفسه :

أأمسك في الدنيا كما هو عالم ... ويسكنني ناراً لقيصر أو كسرى
غبرت أسيراً في يديه ومن لم يكن ... له كرم تكرم بساحته الأسرى

وأنشدني أيضاً قال أنشدني أبو محمد بن الخشاب لنفسه ملغزا :

وذي أوجــه لـكنه غير بائح ... بسر وذو الوجهين للسرّ مظهر
تناجيك بالأسرار أسرار وجهه ... فتسمعها بالعين ما دمتَ تنظر

٢٥ ـ « ص ٢٠٣ » أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ابن البلدي الوزير ، قال ابن الدبيثي « و ٥٠ » :

تولى النظر في ديوان واسط في أيام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله ـ قدس الله روحيهما ـ وتقدم عنـــده وحظي لديه فـكاتبه بالوزارة وهو بواسط في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة فجلس هناك ووقع وأمضى وكتب الـكتب الى الأطراف باسمه وختم الـكتب ثم توجه منها مصعداً الى بغداد في سابع عشري محرم المذكور وفي يوم السبت ثالث صفر خرج الناس الى تلقيه . وفي سحرة الأحد رابعـه خرج صاحب المخزن المعمور أبو الفضل يحيى بن عبدالله بن جعفر ومشرفه أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب ومشرف الديوان العزيز أبو المظفر هبة الله بن محمد ابن البخاري للتلقي أيضا . وفي بكرة الأحد المذكور خرج الموكب الشريف اليه وصدره قاضي القضاة أبو البركات جعفر بن عبدالله ابن الثقفي والنقيب الطاهر أبوعبدالله ابن المعمر وحاجب الباب والعدول وعبروا الى الجـانب الغربي الى عتيق الساحة[٢] ، ثم خرج في ضحوة اليوم المذكور استاذ الدار أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن

---

(١) راجع خارطة « بغداد قديما وحديثا » فدار القز من المحال الغربية الشمالية ببغـــداد المنعزلة عن غيرها .

(٢) قال مؤلف المراصد « عتيق الساحة : قرية كانت بين درزيجان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها وموضعها معروف » .

رئيس الرؤساء فلقيه بموضع يحاذي بستان ابن الشمحل ، فاعتنقا على ظهو خيولهما وانفصل استاذ الدار راجعاً ، وجاء الوزير في الموكب الى محاذى التاج وعبر في الماء الى دار الخلافة المعظمة ـ شيد الله قواعدها بالعز ـ ودخلها من باب السرداب راكبا ثم نزل ودخل على الامام المستنجد بالله وحضر أستاذ الدار العزيزة أبوالفرج المذكور وصاحب المخزن وقاضي القضاة وحاجب الباب وكاتب الانشاء أبو الفرج ابن الأنباري فخدم وتكلم بكلام حسن وأنشد ثلاثة أبيات من الشعر[1] ، وأحضرت الخلع المعدة له فكانت جبة وعمامة وسيفا ومركبا وفرساً ، فخلع عليه وسلم اليه عهده وركب الى الديوان العزيز ـ مجده الله ـ وبين يديه الخلق مشاة ، ودخل راكباً ونزل على طرف الايوان به ، وجلس في الدست وقرأ عهده كاتب الانشاء ، وأقام هناك الى أن صلى العصر فنزل بالدار التي كان يسكنها الوزير يحيى ابن هبيرة ، ولم يزل على وزارته آمراً ناهياً والأمور تصدر عن رأيه وتدبيره أخذاً وعطاءاً وولاية وعزلا الى أن توفي الامام المستنجد بالله ـ رضي ـ يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة وبويع ولده الامام المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن يوم عاشره ، وكان القائم بأمر بيعته والمتولي لها أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ، ورد اليه أمر وزارته في ذلك ، فاستدعى أبا الفرج ابن البلدي للعبايعة ، فلما حضر دار الخلافة المعظمة قتل ورمي بجسده الى دجلة ، وكان ذلك بأمر الوزير ابن رئيس الرؤساء لسوء صنيع كان يعامله به أيام وزارته ومكروه ناله منه ومن أقارب له ، فلما ظفر قاصه ، فكانت مدة وزارته من حيث خلع عليه الى أن قتل ثلاث سنين وشهرين وخمسة أيام .

---

(١) في تجارب السلف وهو بالفارسية « ص ٣١٥ » أربعة أبيات وهي :

بأي لسان أو بأي بيان ... أقابل ما أوليتنيه زماني ؟
فلا زلت يا مولى الأنام مؤيدا ... مدى الدهر حتى يذهب الملوان
خليفة رب العالمين ووارث النـ ... ـبيين والمعدي على الحدثان
لقد سعد الدهر الذي أنت أهله ... وبات بنوه في غنى وأمان

٢٦ ـ « ص ٢٢١ » أبو العباس أحمد بن مبشر المقرئ الواسطي ، قال ابن الدبيثي « و ٧٢ » :

أنشدني أحمد بن مبشر لفظاً قال أنشدنا أبو اسحاق [ابراهيم بن عطية] المقرئ بجامع البصرة قال أنشدنا القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن قاضي البصرة قال أنشدنا أبو موسى الأندلسي :

محب حوى قلباً من الوجد خافقا ... ولم يك بالوجد المبرح ناطقا
بلى كان يجري دمعه فوق خده ... إذا دمعه من مقلتيه تسابقا
فلما رأى أن المنايا ترومه ... وعاين اطراف المنايا الطوارقا
تولى ونادى آه من لوعة الهوى ... ومات وما يدري لمن كان عاشقا

٢٧ ـ « ص ٢٣٣ » أبو اسحاق ابراهيم بن عطية البصري المقرئ ، قال ابن الدبيثي « و ٩٣ » :

أنشدني أبو منصور سعيد بن علي بن أحمد المالكي قال أنشدني أبو اسحاق ابراهيم بن عطية الشافعي بالبصرة لبعضهم :

ودعته والغرام يسلمني ... من حر نار الجوى الى الهلكه
فقال لما قبلت وجنته ... ومقلتي بالدموع منسفكه
ان كنت تخشى من الفراق فقد ... شويت في حر ناره سمكه

٢٨ ـ « ص ٢٤٧ » أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي ، قال ابن الدبيثي « و ١٠٩ » :

أنبأنا أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد ابن الحصين [وأوصله الى أبي عبدالله ابراهيم بن محمد نفطويه] :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ... إن برّ عندك فيما قال او فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره ... وقد أجلك من يعصيك مستترا

٢٩ ـ « ص ٢٥٣ » أبو الفضل اسفنديار بن الموفق البوشنجي ، قال ابن الدبيثي « و ١٢٤ » :

أنشدني أبو الفضل اسفنديار بن الموفق الكاتب لنفسه وكتب بها الى قوم صحبهم ثم قال فيهم :

وقد كنت مغرى بالزمان وأهله ... ولم أدر أن الدهر بالغدر دائل
أرى كل من طارحته الود صاحباً ... ولكنه مع دولة الدهر مائل
وربّ أناس اكثب الحظ ودهم ... وما نالني منهم سوى المذق طائل
تعاطوا ودادي ثم حالوا سآمة ... وحال بني الأيام لا شك حائل
وأعدم شيء سامه المرء دهره ... حبيب مصاف او خليل مواصل
أسادتنا قد كنت أحظى بأنسكم ... وأجني ثمار العيش والدهر غافل
وما خلت أن البين يصدع شملكم ... ولا انني عنكم مدى الدهر راحل
وتالله ما فارقتكم عن ملالة ... ولكن نبت بي بالمقام المنازل
قطعت الفلا عنهن حين أضعنني ... فأقفرن عن مثلي وهنّ أواهل
واني إذا لم يعل جدي ببلدة ... هدتني الى أخرى السرى والعوامل
سيعلم قومي قدر من بان عنهم ... وتذكرني إن عشت تلك المعاقل

٣٠ ـ « ص ٢٧٧ » أبو علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني ابن أشنانة ، قال ابن الدبيثي « و ١٥٤ » :

سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني يقول : قرأت على قبر بسرّ من رأى :

هذي القبور تناديكم وتخبركم ... بما لقي ساكنوها فاسألوا الخبرا
تقول أفنيت قوماً طالما نعموا ... فما تركت لهم عينا ولا أثرا

ثبت مختصر

لمترجمي هذا الجزء

	الصفحة
ابراهيم	٢٢٩
أحمد	١٧٠
أزهر	٢٥٩
إسحاق	٢٤٩
أسعد	٢٥٠
إسفنديار	٢٥٣
اسماعيل	٢٣٨
أشرف	٢٥٥
أعز	٢٥٨
أفضل	٢٥٦
إقبال	٢٥٩
أكل	٢٥٧
الياس	٢٦٠
أنجب	٢٥٧
باقي	٢٦٦
بدر	٢٦٢
بركة	٢٦٠
بركات	٢٦١

الصفحة

بزغش	٢٦٤
بشير	٢٦٢
بقاء	٢٦١
بهروز	٢٦٥
ترك	٢٦٧
تمام	٢٦٦
تميم	٢٦٧
ثابت	٢٦٨
ثامر	٢٧٠
ثعلب	٢٧٠
ثناء	٢٧٠
جعفر	٢٧١
الحسن	٢٧٥
محمد	٠٠١

معرض الغلط وصوابه

الصفحة	السطر	الغلط	صوابه
٢	١	أنا أبو العلاء	(أنا) أبو العلاء
٢	٢٤	أبو الحسن	أبو الحسين
٢	»	وأبو القاسم علي بن أحمد البسري	يحذف
٥	١٠	في تاريخه تاريخ على	حذف تاريخ الثانية
٥	٢٢	كعتب	كتب
٥	٢٤	بقتح	بفتح
٦	١٤	ج ١	ج ١٠
٦	٢٤	»	» »
١٠	١٩	والد	جد
١٥	٢٠	عبدالله	عبيدالله
١٦	١٩	من تاريخ بغدد	من ذيل تاريخ بغداد
١٩ ٨٧٦٢١٦١٩ ١٨٦١٩٦٢٠		يحي	يحيى
٢٢	٢٠	ورقة ٥٣	ج ٢ ورقة ٥٣
٢٤	٢١	ج ٤	ج ٢
٣١	٤	الاسترابادي	الاستراباذي
٥٠	١٠	الكثير	الكثير
١٢٥٦٧٥	١٣٦١	الباقدرائي	الباقداري
» »	١٤	هذه الحاشية	يضرب عليها
٦٧	٢	القصاة	القضاة
٧١	١٥	٥٩١	٥٦١
٧٦	٧	جعفر المقير	... ابن المقير
٧٧	٢٣	٨	٥
٨٠	١٠	وأبا علي بن الرحبي	وأبا علي[٤] بن الرحبي
٩٢	٢١	في النسخة الأقباسي	حذف هذه الجملة
١٠٧	٨	حبيش	حبيش

(١) حدث غلط في ترقيم التراجم بسبب السرعة في طبع الكراسة الأولى ، فجعل الرقم « ١٢ » مكان الرقم « ١١ » فافعل ما نبهنا عليه في المقدمة .

الصفحة	السطر	الغلط	صوابه
١١٩	١٩	الجنان	الجنات
١٢٥	٢١	وهماً منه أيضاً	حذف هذا التوهيم
١٢٧	٢٥	ثنية	تثنية
١٢٨	٢٢	سبط	سبط ابن
١٤٤	١٩	فصالة	فضالة
١٦٣	١١	نهر باب	نهر ناب
١٦٦	٢٨	آهلة	آهل
١٦٩	١٠	الخرابة	الخراب
١٩١	٦	ابنا ابن طبرزذ	ابنا ابن طبرزد (كذا)
١٩٥	١٢	القاصي	الهاشمي
١٩٨	٩	قاسم	القاسم
٢٠٣	١٠	وسع	وسع
٢٠٨	٧	السكن	السكن
»	١٧	حاجب باب النوبي	حاجب الحجاب
٢٢٢	١١	رزق التميمي	رزق الله التميمي
٢٣٣	١٩	قاعاز	قايماز
٢٤٧	٢٢	ونقلها	ونقله
٢٦٤	٢١	ذات سمت	ذا سمت
٢٧٤	١٥	كذا غير	غير
٢٧٦	١٩	أهمها	أهمه
٢٧٦	٢٧	بالتشييع	بالتشيع
٢٨١	١٤	أن قبر الشيخ	أنه قبر الشيخ
١٠٥،٢٨٤	٤٦٧	الضيف	الصيف
٢٨٤	٢٢	الحاشية ٢	طبقات السبكي « ج ٥ ص ١٩ »(١)
مس(٢) ١٦،١٥		١١،٢٢،١٥ الهيح	الهيج
٤٠	١٦	أبا الفرج ابن البلدي	أبو الفرج [أبا جعفر] بن البلدي
مق(٣) ١٣	١١	الادجال	الاوجال

(١) وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » وله ذكر في المشتبه « ٣٢٠ » والاعلان بالتوبيخ « ص ١٣٥ » وضبط الأعلام « ٨٩ » . توفي سنة « ٦٠٩ » .

(٢) رمز الى مستدرك التراجم والأخبار والفوائد . (٣) رمز الى المقدمة .